لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل
النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون
في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالصحيح
احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف
وسنبين معنى الصحيح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قد يرتفع في محله كعصا وسعدى
وغلامي والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول العرب قسمان
قسم يظهر الاعراب في لفظه وقسم لا يظهر اعرابه والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا
يظهر الاعراب في لفظه اي الذي لا يظهر اعرابه
في اللفظ قد يرتفع في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء
كان اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو
فقلبت الواو الفا والف التأنيث كسعدى او ياء ما قبلها
كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي
بالتسكون ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح
ومررت بعصا وسعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب
في لفظه عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر

لان آخرها الف وهي لا تقبل الحركات واما القاضي فلا يظهر الاعراب
لفظا في الرفع والجر للثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب
فيظهر لخفته على الياء ولذلك قال في حالتي الرفع والجر
الحاصل ان العرب اما ان يدخله الحركات الثلث لفظا او تقديرا
كعصا واما ان لا يدخله بعض الحركات الثلث كاحد
او تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلث بعضها
لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف
الثلث لفظا كاسماء الستة او تقديرا او هو غير موجود واما
ان يدخله بعض الحروف الثلث لفظا كالتثنية والجمع
وكلا او تقديرا او هو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض
الحروف الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح
المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف
الى ياء المتكلم فصار مسلموي ثم ادغم فصار مسلمي فهذه
عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية
قد عرفت امثلتها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية كزينب
والتأنيث كطلحة ووزن الفعل والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك
والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث كعمران

Copyright © King Saud University